ان تبطا هولا عن القتال فليقاتل المخلصون
الباذلون انفسهم في طلب الاخرة او يشرون
اي يأخذون وهم المتبطون فيختارونها
على الاخرة والمعنى حثهم على نزي ما حكي
عنهم وفي هذا استعمال المشترك في
مدلوليه **ومن يقاتل في سبيل الله**
لاعلاء دينه **فيقتل** اي يستشهد **او يغلب**
اي يظفر بعدوه **فسوف نؤتيه اجرا**
عظيما اي ثوابا جزيلا وانما وعده الاجر
العظيم غلب او غلب ترغيبا في القتال
وتكذيبا لقول المتبطي قد انعم الله علي
اذ لم اكن معهم شهيدا وانما قال فيقتل
او يغلب تنبيها على ان المجاهد ينبغي
ان يثبت في المعركة حتى يعد نفسه
بالشهادة او الدين بالظفر والغلبة وان
لا يكون قصده بالذات الى القتل
بل الى اعلاء الحق واظهار الدين روي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا

يخرجه

لا يخرجه من بيته الا الجهاد في سبيله
وتصديق كلمته ان يدخله الجنة او
يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع
ما نال من اجر او غنيمة وروي انه
صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد
في سبيل الله كمثل القائم الصائم
الذي لا يفتر من صلاة ولا صيام حتى
يرجعه الله الى اهله انما يرجعه من
غنيمة واجرا او يتوفاه فيدخله الجنة
وقوله تعالى **وما لكم لا تقاتلون**
استفهام توبيخ اي لا مانع لكم من
القتال **في سبيل الله** لاعلاء دينه
وقوله تعالى **والمستضعفين** عطف
على اسم الله اي وفي سبيل المستضعفين
وهو تخليصهم من الاسر وصولهم
عن العدو وقوله تعالى **من الرجال**
والنساء والولدان بيان للمستضعفين
وهم المسلمون الذين حبسهم الكفار
عن الهجرة وآذوهم قال ابن عباس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)